

# الهيئة الخيرية: 267 ألفاً استفادوا من «الأضاحي» في 29 دولة

■ الصميط: الجائحة لم تزد الهيئة إلا قوة في الأداء وزيادة بالإنتاجية وقدرة على استثمار الفرص



م. بدر الصميط

وزعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لحوم الأضاحي خلال موسم ذي الحجة، الذي أطلقتته تحت شعار «صدقك أمان» على 267 ألف مستفيد في 29 دولة بالشراكة مع 41 جهة خيرية داخل الكويت وخارجها، كما أهدت كسوة العيد لأكثر من 13 ألف طفل يتيم في 11 دولة أخرى، واشتمل الموسم على تسويق مشاريع خيرية عديدة شهدت إقبالا كبيرا ودعمًا سخيا من المحسنين. وفي هذا السياق، قال مدير عام الهيئة الخيرية م. بدر الصميط خلال اللقاء السنوي للمعايدة عبر تقنية الاتصال المرئي إن جائحة «كورونا» لم تزد الهيئة إلا قوة في الأداء وزيادة في الإنتاجية، وقدرة على تحقيق المصالح واستثمار الفرص، مشيراً إلى أنها جعلت من المحنة منحة بفعل

التعاطي المبكر معها عبر إصدار نظام متكامل للتعامل مع الأزمة صحياً وإدارياً من أجل تقليل المخاطر على جمهور الهيئة من الموظفين والمتبرعين.

وتوقع استمرار هذا الوضع الطارئ الذي فرضته الجائحة لفترة غير قصيرة، مؤكداً أن إجراءات العمل عن بعد أصبحت جزءاً من أنظمتها وبيئتها المعتمدة في هذه المرحلة،

ولافتاً إلى أن الهيئة ماضية في تطوير إجراءات العمل وآلياته، والانتظام في مسيرة العطاء، والمضي قدماً في إنفاذ الخطط وتحمل المسؤولية أمام الله تعالى ثم أمام المتبرعين والمستفيدين.

وأشار إلى مواكبة الهيئة لهذا الوضع الاستثنائي من خلال إصدار دراسة عميقة لإمكانية العمل عن بُعد بكل نجاح وفعالية، واستحداث نظام آلي جديد «مايكروسوفت داينمكس» لربط النظام الخيري للتبرعات ببرنامجه متكامل متخصص في دعم وإدارة العمليات الإدارية والمحاسبية والتشغيلية بالهيئة.

وأضاف: إن إيرادات الهيئة خلال موسم ذي الحجة زادت على العام الماضي بنسبة 40٪، وتمكنت من تسويق مشاريع الموسم بنجاح، موضحاً أنها نفذت

مشروع الأضاحي في 29 دولة عبر توزيع 10,612 أضحية لفائدة 45 ألف أسرة، بإجمالي 267 ألف مستفيد، وذلك بالشراكة مع 41 جهة خيرية داخل الكويت وخارجها، لافتاً إلى أن الهيئة وزعت 700 أضحية على الأسر المتعففة داخل الكويت بالتعاون مع الجمعية الكويتية للأسر المتعففة، وذلك تلبية لتوصية مجلس الوزراء بتوجيه جانب من الأضاحي إلى داخل الكويت في ظل التداعيات الإنسانية للجائحة.

وتابع: كما أهدت الهيئة ملابس جديدة لأكثر من 13 ألف طفل يتيم في 11 دولة بالتعاون مع 18 جهة خيرية في إطار المشروع السنوي لكسوة العيد من منطلق سعي الهيئة لإدخال السرور والبهجة على قلوبهم بمناسبة عيد الأضحى، موضحاً أن الهيئة

أطلقت الهيئة خلال موسم ذي الحجة هذا العام، حزمة مشاريع مدروسة، منها برنامج دعاء الملائكة، ويضم 30 مشروعاً خيرياً متنوعاً، وسهم الغوث لمساعدة المنكوبين، وصندوق إطعام الطعام، ووقفات الإسراء لدعم المشاريع الإنسانية في فلسطين وعطاؤكم شفاء، وحفر الآبار في الدول الأفريقية التي تعاني تصحراً، وغيرها، لافتاً إلى أنها لاقت تجاوباً كبيراً ودعمًا سخياً من أهل الخير.

وكشف عن أن الهيئة بصدد اعتماد مشروع جديد للسياسات المحاسبية لرفع مستوى الأداء وتعزيز منظومة الرقابة المالية، وأنها تخضع لمستوى عال ومتقدم جداً من الرقابة والتدقيق الداخلي على المستويين الإداري والمالي، فضلاً عن رقابة وزارات الشؤون والأوقاف والخارجية.